

أطهر ثرى .. عواطف التلاميذ السلمي



كل عام و أرض وطني حكاية حُبُّ تُرَوَى لِأَهْلِيهِ من صميم كفاح الأجداد، وكل عام وسحابة الفرح تحيط بك يا وطني، كل عام ووطنى تاريخه شامخ وراسخ ومطرز بالذهب، كل عام وبفخر أردد إنى خلقت على أطهر ثرى ضم بجانبه الحرمين الشريفين ..

كل عام والوطن وقادته وشعبه برحاء وازدهار، رسالة حب إلى وطني لك أنتعمي وبك أفتخر و أجدد البيعة والولاء لقادته الشرفاء الذين جعلوا من هذا الوطن مضرب مثل بالانتماء والوفاء والتلاحم والمحبة والسلام، وجعلوا منه منارة وضياء وشعلة خير تنير هذا العالم الفسيح... فالسعودية نجمة جميلة في سماء الكون وبريقها لا يخفت بل يتزايد بالمجد ..

٢٣ فبراير يوم التأسيس قناديل الوطن تضيء والفرح يعم الأجواء، نعم يحق لنا أن نفرح بهذا الوطن المعطاء الذي على ثرى أرضه خط الأجداد تاريخهم لبناء وطن يحلم الكثير أن يكونوا جزء منه لما فيه من تسامح وعطاء و إنسانية، وطن يبذل المعروف بسخاء وصدق وشهامة، وطنى حكاية فارس شجاع اسمه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الرجل النبيل الذي خطط وفكر وأجاد رسم الحلم واليوم نحصد غراس ذلك الفارس المهاب الذي اسأل الله له الرحمة والجنة وحد دولة مترامية الأطراف تحت لواء الولاء والانتماء الصادق والهدف الأسمى حب الوطن وحمايته و غرس القيم والشيم العظيمة في نفوس شعبه فكيف لا؟ وهو يقول :
لقد ملكت هذه البلاد التي هي تحت سلطتي بالله ثم بالشيمة العربية، وكل فرد من شعبي هو جندي وشرطي، وأنا أسير وإياهم كفرد واحد، لا أفضل نفسي عليهم ولا اتبع في حكمهم غير ما هو صالح لهم حسبما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

استطاع الملك عبدالعزيز وبفضل الله أن يؤسس هذا الكيان بحنكة وحكمة ثابت الخطى على دروب أسلافه الصالحين فكما نعلم أن المملكة العربية السعودية تأسست على يد الإمام محمد بن سعود الذي تولى حكم الدرعية عام 1727 م ، الموافق منتصف عام 1139 هـ . نعم نحن نكمل المسيرة بفخر وحب وولاء لهذا الوطن الجميل .

وهذه الديارُ ديارنا ولنا .. في عشقها ديبٌ ومُعْتَقْدٌ
ونحمد الله أن قيض لنا قيادة حكيمة لها جذور راسخة بالتاريخ، وبهم نكمل مسيرة البناء والازدهار.. شكرا لملكنا سلمان ولولي عهده الأمير محمد بن سلمان صاحب الرؤية الفذة الطموحة، على كل ما بذلوه من جهود لرفعة الوطن ولكم نجدد السمع والطاعة والمحبة .. أدام الله على الوطن خيراته وحفظه من كل مكروه.